

يا رفاقي، يا رفاقي في الذرى، في السجن، في القبر وفي آلام جوعي فهقه القيد برجلي يا رفاقي، حققوا ... فالتأر يجتز ضلوعي يا جنون الثورة الحمراء يجتز كياني ومغارات ربوعي أقسمت أمني بقيدي، بجروحي، سوف لا تمسح من عيني دموعي أقسمت أن تمسح الرشاش والمدفع والفأس بأحقاد الجموع أن أراها صرية عذراء تغزو بسمة السفاح في الحقل الخصيب أقسمت أن ترضع النصر وأختي في ضفاف الموت في عنف اللهب هذه أوراس، أحلام ثقالي في رؤى الجلال، في ليل الجناة أنت أوراس أنا ملء كياني، وأنا الإعصار في عيد الطغاة يا صرير التأر يسري في حنايا ضربتي نارا تناغي أمنياتي أنا جبار ورعد وانفجار ... أحمل الفجر بأيد داميات وأحس الريح تعري في ضلوعي، في دمائي، في حقولي، في لهاتي ورفاقي كمنوا في ثنية الوادي وفي السحب وفي كوخ الرعاة صوبوا المدفع للسجن وباتوا شهبا (تروي أحاسيس الحياة)